

المنهاج الواضح (28) الأغراض الموجبة للحذف كثيرة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الخامسة والتسعين بعد والاغراض الموجبة للحذف كثيرة اهمها ما يلي. اه قبل ان نبدأ نلخص ما اخذنا في الدرس السابق. لو قلت لكم - [00:00:00](#)

وقع ضرب او حصل ضرب على ماذا انا ماذا اريد ان اخبر على حصول الاخبار الفعل دون نظر لفاعل ولا مفعول ولا مفعول صاير. الان لو اه قلت اكرم زيد - [00:00:20](#)

اكرم زيدان النظر الى الفعل والفعل. الفاعل. والفاعل. اذا قلت ضرب زيد واکرم زيد. نظر المفعول بغض النظر مع المفعول لكن لا اريد الفاعل. نعم. نعم. لو قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هو فعل متعدي. نعم. حدث مفعوله هل تلاحظ المفعول - [00:00:36](#)

لا هل تقدره؟ لا لا ايش المعنى؟ هل يستوي العالمون الجهل واضح؟ لا يستوي العالمون والجاهلون. اما هو اضحك وابكى. هل تركض اضحك كل احد لايش التركيز؟ اضحك ولا يمكن. ابكاء على الاطلاق. تمام. هل تفيد التعميم مع ذلك - [00:00:56](#) فاذا كان المقام خطابيا مقام خطابي يفيد التعميم نعم. التعميم. هذا مقام خطابي نعم. الان اه تركه في ظلمات لا يبصرون. لنا نظران فيها. ما هما جزاكم الله خير لا لا نظرا فيها ما هما - [00:01:21](#)

اه ليس لهم بصر اصلا. حذف اختصار او اختصار. حذف اقتصار لا يبصرون يعني عمي كأنه ما عندهم بصر اصلا وحذف اختصار لا يبصرون لا يبصرون شيئا عرفتهم؟ ايها ابغ في الذنب؟ لا يعقلون - [00:01:44](#) ليس لهم عقل. اختصار الناس لا تنظر للمفعول ما عندهم عقل كالبهائم. او لا يعقلون هذا الامر الخاص عرفت كيف؟ لكن حتى لو قدرت المفعول حذفه يشير الى المعنى الاول يعني حتى لو لا يعقلون ذلك حذفه اه لما حذفه يشير لهذا المعنى - [00:02:04](#) تمام؟ هذا النوع الاول. النوع الثاني شجوا حسادي وغيظ عداه ان يرى مبصر ويسمع واع. هل في مفعول به؟ آآ هو في مفعول به في الاصل. يسمع ماذا؟ مفعول به - [00:02:24](#)

خاص لكن غير ايش الخاص؟ يبصر اثاره ويسمع اه اخباره. صحيح؟ نعم. هل لماذا ما ذكر هذا المفعول؟ لثلاث لثلاث لفائدة اه نعم لينزله منزلة لازم ايش يعني ينزل منزلة اللازم - [00:02:38](#)

يعني هو المقصود مجرد اثبات الرؤية والسماع هم يخافون من مجرد انه يبصر يحدث ابصار ابصار ماء او رؤيا ما ايش بده قال؟ ان يرى مبصر مجرد ان يرى. مش ان يرى شيئا. مش ان يرى محاسنهم. يخافون من ماذا - [00:03:00](#) مجرد ان يرى ان يفتح عينه او ان يبصر يفتح عينه او يفتح اذنه. يخافون من ذلك. تمام؟ مش ان يبصر محاسنه او يسمع اخباره. مجرد ان يفتح ان يفتحوا اذنه او يخافون - [00:03:20](#)

لماذا يخافون مجرد ان يفتح اذنه وعينه؟ الوجوه لوضوح صفات الممدوح فهو مدحه بوضوح صفاته وهم يخافون مجرد ان يفتح اذنه اي او عينه ومع ذلك ليس لهم اشجى من هذا. تمام؟ هذا برزخ بين الحاليين بين الحالة الاولى والحالة الثانية - [00:03:37](#) الحالة الثالثة ان نقول والله يدعو الى دار السلام هل يلاحظ مفعول به هل يقدر مفعول به والله يدعو الى دار السلام يقدر نعم. يقدر المفعول به وتقديره يدعو كل احد - [00:03:59](#)

نعم. لانه السياق يهدي من يشاء يهدي البعض يعني يدعو الكل ويهدي البعض. فيقدر المفعول به. طب لماذا حذفنا المفعول به؟ لافادة

ايش؟ التعميم. التعميمات لافادة التعميم. فهذا الفرق بين عندما في مفعول به نزلناه منزلة اللازم وبين مفعول به لاحظته. وهو ما يعبر

عنه - [00:04:14](#)

سيبحث في اقتصار واختصار. فنحن الان هذا النوع الثاني نحذف المفعول به لفائدة بلاغية. اه لفائدة بلاغية ما ما اغراض هذا الحذف؟ على كل حال سنبدأ الان ونحن نسينا في الدرس السابق ما في الهامش عندما ننهي جميع الموضوع نرجع للصفحة -

[00:04:37](#)

التي تركناها في الدرس السابق تفضل سيدي. نعم. والاغراض قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومك في الدارين امين. قال والاغراض الموجبة للحذف كثيرة اهمها ما يلي. قبل ان نبدأ بالاغراض لابد ان اذا لكل هذه الاغراض من ماذا - [00:04:57](#)

من على تعيين ذلك المحذوف. نعم. ولابد من غرض. غرضه. القرينة تتركها الان خلاص لن نبحت فيها. هذا موضوع انه لكن موضوعنا الان في الاغراض. نعم سيدي. نعم. قال والاغراض الموجبة للحذف كثيرة اهمها ما يلي الف - [00:05:14](#)

البيان بعد الابهام. كما في فعل المشيئة اذا وقع شرطاً. القرى في الاسفل مثل مثل فعل المشيئة آآ كل ما في معناه كالارادة والمحبة وغيرهما. اذا فعل المشيئة او فعل الارادة او فعل المحبة اذا وقع شرطاً نعم. اذا وقع شرطاً - [00:05:32](#)

ولم يكن تعلقه بالمحذوف بالمفعول المحذوف غريباً. كما في قوله تعالى ولو شاء لهداكم اجمعين فمفعول فعل المشيئة محذوف تقديره ولو شاء هدايتكم لهداكم ونكتة ونكتة حذفه البيان بعد الابهام لانه لما قيل لو شاء علم ان هناك شيئاً تعلق به مشيئة لكن -

[00:05:52](#)

انه مبهم. فلما جيء بجواب الشرط وضح ذلك الشيء. وعلم انه الهداية. فكان فكل من الشرط والجواب حينئذ دل على مفعول. لكن الشرط دل عليه اجمالاً. الجواب دل عليه تفصيلاً. والبيان بعد - [00:06:16](#)

او التفصيل بعد الاجمال اوقع في النفس. اذ ان السامع حينما يسمع قوله ولو شاء تتحرك نفسه في شوق الى تعلق به المشيئة. فاذا جاء بعد ذلك جاء والنفس في ولع ولهف - [00:06:36](#)

ترقب قدومه فلا يلبث ان يقع منها موقع الماء الفرات من نفس ظامئة. ومثله قوله تعالى فان يشأ الله يختم على قلبك فأى فإن يشأ الله الختم على قلبك يختم عليه. وكحالة الإثبات آآ حالة النفي كما في قول البحتورين. الى اخره. نعم. من يشرح لنا الموضوع -

[00:06:52](#)

اذا ما هي الفائدة من هذا الحلف اولا هو قال مع الاختصار طبعاً. نعم. ايش كيف البيان بعد الابهام لو اخذنا مثالا لو شاء لهداكم اجمعين. ايش تقدير المفعول؟ لو شاء - [00:07:12](#)

نشاهد ايتكم او ان يهديكم لهداكم لو صرحنا بها لو شاء هدايتكم لهداكم. ايش تجد هذا الكلام؟ ما غثا. نعم. ضعيفا صحيح؟ صحيح. كأنه يعني ان الشيء واضح جدا وفيه نوع ضعف ثاني. فهمنا؟ في نوع ضعف. اه. طب لكن ايش ميزات ولو شاء لهداكم فيها ثلاث

ميزات. العلماء ذكروا - [00:07:26](#)

واحدة هنا الاولى الابهام ثم البيان. كيف الابهام ثم البيان كما قال لو شاء شيء متعلق بالمشيئة. اما قد شاء كل شيء في مشيئ صحيح نعم لا نقول مشاء نقول مشيت ثلاثي اه ثلاثي نعم اه لذلك يتعقب الدسوقي بقوله مشاة لانه هذا ثلاثي اه كما اه اسم مفعول -

[00:07:50](#)

الثلاثية على وزن هذا الوزن مشي تمام الان كل ما كل فعل مشيئة المشيئة له مشاة وكل ارادة لها مراد وكل فعل محبة في محبوب فلذلك لما تذكر هذا الفعل تتطلع النفس الى معرفته. نعم. تمام؟ نعم سيدي - [00:08:16](#)

كل فعل مشيئة له شيء مشي يعني شيء مشي نعم وكل اه ارادة لها مراد. وكل حب لها محبوب. نعم. فالنفس لما تقول لو شاء اطلع الى هذا المفعول. فلو ذكرته ابتداء لو شاء هدايتكم انت ما جعلتها تعطش - [00:08:38](#)

لابد يعني من التشويق فلما قلت لو شاء قال له هداكم اجمعين النفس بعد الطلب والترقب جاء هذا الكلام كمجيب الماء بعد الظمأ. نعم. ففيه الابهام ثم البيان هذه فائدة. وفيه ايضا اه ازالة للترهل الكلام - [00:08:55](#)

لو قال لو شاء هدايتكم لهداكم التحصيل حاصل. وفي فائدة اخرى انا اذكرها دائما فيه ايهام حصول امر بسرعة قل مثل قل للمؤمنين يغضوا مش قل لهم ان يغضوا يغضوا. قل يغضوا مباشرة - [00:09:15](#)

ولو شاء مش ان يهديكم كانه اول ما تعلق المشيئة يهديك فهذا يذكرنا نذكرها وللعلم به نقول العلم به وفيه الابهام ثم البياض وفيه ايهام حصول الشاي بسرعة وفيه الاختصار. هذه الفوائد العلماء ركزوا هنا على الابهام بعد البيان. فاذا - [00:09:33](#)

المفعول بماذا تعين؟ تعين من جهتين من جهة الشرط ومن جهة الجواب كيف من جهة الشرط لانه المشيئة تحتاج الى ايش نعم. تجعلك تترقب. ومن خلال الجواب من اي جهة؟ جهة التعيين. التعيين نعم تعيين. فالجواب - [00:09:53](#)

عينة والشرط يشوق له فهمتم؟ هذا فيه الابهام ثم اه البيان فهمتم الفكرة هذا؟ نعم شيخ. نعم. مثلا هذا في فعل المشيئة والارادة نأخذ امثلته. ولو شاء الله معهم على الهدى. ايش تقدير الكلام - [00:10:16](#)

يجمعهم. فاعطتنا الالهام ثم البيان. اعطتنا سرعة الجمع. اعطتنا الاختصار للعلم به. وهذا يغلب مع لو في غير لو يرد فان يشاء الله يختم على قلبك واضح؟ ان يشأ يسكن الريح - [00:10:33](#)

ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها لكن لاحظوا فيها السرعة هذي جميل جدا ذكر السرعة ايضا. واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا. لاحظ فيها السرعة فيها الابهام ثم البياض فيه العلم به - [00:10:50](#)

اه وفهمنا الفكرة. نعيد القراءة الان نفهم ما اه قرأناه. قال تنبيه انما اضطرر وكثر حذف فعل المشيئة وما في معناه دون غيره من الافعال لان المشيئة تستلزم وجود المشيئة. واذا كان كذلك اه وكذلك الحب وكذلك الارادة. نعم سيدي - [00:11:06](#)

نعيدها عشان ربنا يسامحونا قال البيان بعد الابهام كما في فعل المشيئة. والارادة والمحبة ونحوها نعم. اذا اذا وقع شرطا ولم يكن تعلقه بالمفعول المحذوف غريبا. اما اذا كان غريبا لابد من التصريح به - [00:11:29](#)

كان غريبا قال لو شئت ان ابكي دما لبكيتته. فقط اذا كان غريبا نذكره وفي ثلاث حالات في ثلاث حالات حقيقة علماء البلاغة ذكروا حالة واحدة اذا كان غريبا لابد من ذكره. اها. اه ولو شئت ان ابكي دما لبكيتته. لكن في في علوم القرآن - [00:11:48](#)

الزركشي ذكر ثلاث حالات سنأخذها ان شاء الله. نعم سيدي نعم قال كما في قوله تعالى ولو شاء لهداكم اجمعين ركزوا تماما قل كلمة مهمة نعم. نعم. قال فمفعول فعل المشيئة محذوف تقديره ولو شاء هدايتكم لهداكم - [00:12:08](#)

ونكتة حذفه البيان بعد الابهام وسرعة العلم به والاختصار. نعم. اختصار العلم به نعم اه لانه لما قيل لو شاء علم ان هناك شيئا تعلق به المشيئة. لكنه مبهم. فاذا الشرط له مدخل في - [00:12:33](#)

من حيث التشويق. نعم نعم فلما جيء بجواب الشرط وضح ذلك الشيء والجواب له مدخل لكن تصريحاً. فالشرط تشويقا والجواب تصريحاً في تحديدا نعم. قال وعلم انه الهداية. فكل من الشرط والجواب حينئذ دل على المفعول. لكن الشرط دل عليه اجمالا - [00:12:54](#)

والجواب دل عليه تفصيلا. والبيان بعد الابهام او التفصيل بعد الاجمال اوقع في النفس. ان ان السامع حينما يسمع قوله ولو تتحرك نفسه في شوق الى ما تعلق به المشيئة - [00:13:19](#)

فاذا جاء بعد ذلك جاء والنفس في ولع ولهف هو الذي يسلكه العلماء دائما العلماء القدامى المعاصرون لا يفعلون هذا. هذا الفرق بين طريق الحديث والقديم. دائما العلماء اذا تقرأ الدسوقي وغيره يضعون اعتراض - [00:13:33](#)

قيل كذا ورد هذا بكذا ويجاب عرفت كيف؟ يعطيك المعلوم بعد تشويق وبعد ما يأتيك نصف صفحة يقول لك كذا قيل تكون انت ساعدتني وتفهم فيها يقول لك هذا قيل. والاصح كذا فلا يعطونك المعلومة بسهولة. وهذا ايضا ذكره في الزواج ايضا. قالوا دلالة المرأة - [00:13:50](#)

او هذا لتتدل على زوجها تعمل نفسها تتمنع وهي يعني لتشويقه وايضا الزوج نفس الشيء لابد من التشويق والتجويد قال. القاعدة مهمة بكل شيء نعم. قال اه ترقب قدومه فلا يلبث ان يقع منها موقع الماء الفرات من نفس ظامئة - [00:14:10](#)

ومثله قوله تعالى فان يشأ الله يختم على قلبك. اي فان يشأ الله الختم على قلبك يختم عليه نعم. قال وكحالة الاثبات حالة النفي. كما

في قول البحتري لو شئت لم لو شئت لو شئت لم تفسد سماعها. لم تفسد - 00:14:35

ما حدا حاتم. هو يعني يقول لو شئت لم تفسد سماحة حاتم كرما ولم تهدم مآثر خالد. شف هذا ايش هذا المدح بان يصفوا ممدوحه بانه بلغ الغاية في الكرم والمجد حتى فاق شهرة حاتم وشجاعة خالد. فهمت؟ فليس يخفى انك - 00:14:54

يعني يعني لو تأملت به لو صرح به لو قال لو شئت الا تفسد سماع آا الا افسد سماحة حاتم لم تفسدها اه ايش يصير كما قال عبد القاهر؟ قال لو انه قال لو شئت الا تفسد سماحة حاتم لم تفسدها صار يعني - 00:15:15

غث من الكلام وشيء الى شيء يمجس السمع وتعافه النفس ولان فيه البيان بعد الابهام اه فهو الطف وابلغ يعني. نعم سيدي. نعم. قال يريد لو شئت عدم افساد اه - 00:15:38

آا سماحة حاتم وعدم هدم مآثر خالد لم تفسد ولم تهدم. فقد حذف مفعول المشيئة المنفي في الشطرين المذكورة وكفعل المشيئة ما في حكمه. اذا هو ذكر ثلاثة امور انها تكون في الاثبات لو شاء لهداكم. انها تكون في النفي لو شئت لم تفسد - 00:15:54

وانها تكون في فعل المشيئة وفي غير فعل المشيئة كالارادة والمحبة. فان التعدد الامثل لماذا؟ نعم. نعم يعني ما في مثبت في الحالة دي. منفي ومثبت ومشية وغير مشيئة. ولكنه يكثر مع لو - 00:16:14

في افعال المشيئة. نعم. نعم. قال وكفعل المشيئة ما في حكمه كما في قول الشاعر ولو اني استطعت خفضت طرفي فلم ابصر به فلم اه وابصر به حتى اراك. تعرفون هذا اكيد للمتنبى؟ هذا المتنبي يعني يريد هو انه سيرجع الى بلاده. ولو استطاع ان يغض -

00:16:29

بحيث لا يرى الا الممدوح نفعه لماذا؟ لانه خلاص هذا الممدوح هو المهم والعظيم. وكأن غيره لا يستحق الرؤية فيقول لو اني

استطعت خفض طرفي اه لما اعتقده من عاجل الالوية واقصده من سرعة الرجعة خفضت طرفي فلم ابصر به حتى - 00:16:49

اعود لارى حضرتكم الكريمة اكحل جفوني بالنظر الى غرتك وهذا كقول الشاعر ولما تيقنت اني لا اعينكم. قبضت طرفي فلم ابصر به احدا في ايش هذا اكل احسن الشعر اكله وفي قول الشاعر - 00:17:10

نعم. ان يحجبوها عن العيون فقط حجب طرفي لها عن البشر. نعم. فاين موضع نشاهد لو اني استطعت خفضت طرفي. ايش تقضي المفعول؟ نعم يريد لو اني استطعت خفض الطرف خفضت طرفي فحذف المفعول للنكتة السابقة والمفعول المحذوف في مثل هذه

المواضع - 00:17:31

قدروا دائما اه مصدر فعل الجواب. كما رأيت. نعم. اذا تكلم بثلاث امور فعل المشيئة وغير فعل المشيئة يكون في الاثبات وفي الان اذا كان غريبا لا بد ان تذكره لماذا؟ لان النفس منصبة على هذا المفعول. والغريب منصب عليه - 00:17:58

نازل. قال والكلام منصب على هذا الغريب يعني. نعم. فان كان تعلق فعل المشيئة بالمفعول غريبا نادرا لم يستحسن حذف المفعول

هنا تقرر في ذهنك لم يستحسن يرد على ابن عاشور في اول سورة البقرة قال ظاهر كلام علماء البلاغة انه واجب - 00:18:18

وهو عندي انه مستحسن وهذه عبارة الدسوقي حقيقة. لم يستحسن العلماء قالوا واجب لكن هو الاحسن والابلغ يعني نعم. نعم. قال فان كان تعلق فعل المشيئة بالمفعول غريبا نادرا لم يستحسن حذف المفعول ليتقرر في ذهن السامع - 00:18:37

لا يدل عليه الجواب حينئذ كما في قول الرجل يخبر عن مقدار عزه وخطره ان شئت ان القى ان شئت ان شئت ان القى الملك كل يوم لقيته مين بقدر يلاقي الملك كل يوم يعني؟ هو الملك في القرآن عند ملك مقتدر اليباء. زادت المبالغة في الملك فهو -

00:18:57

مش ملك فقط ملك للسماوات والارض والدنيا والاخرة. لكن قد تستعمل في البشر يعني ان شئت ان القى الملك كل يوم لقيته هذا

غريب انت تلاقي الملك كل يوم فهنا لا يستحسن ان تقول ان شئت اه لقيت المالك كل يوم يعني - 00:19:19

ان شئت لقيت الملك كل يوم ممكن بسيط يعني بس شيء عادي لكن ان شئت ان القى الملك ان شئت ان ارد على الملك رددت عليه.

يعني هذا كيف ترد عالمك؟ فهمتم؟ هذا شيء غريب فلا بد ان تركز عليه وان تظهره - 00:19:39

لان البلاغة تقتضي ذلك. نعم. قال فان لقاء الملك حيث يشاء من الندرة مما كان. وعليه قوله تعالى لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى

مما يخلق ما يشاء. اتخذ الله ولد مستحيل عقلا ليس فقط عادة - 00:19:56

فاله عز وجل ذكرها للرد عليهم يعني لو اراد الله ان يتخذ ولدا لا يتزوج او يلد لانه ليس له زوجة وليس لا يمكن ان يكون له ولد

يتخذ من خلقه - 00:20:13

فكيف تقول الله تزوج والله له بنات وله ابن وتزوج زوجة. ان يكون له ولد ولم تكن له صاحبة. فلو فرضنا انه اراد لاتخذ من خلقهم

يعني ما عندنا حتى لو اراد من لدنا لا يكون الا من خلقه لا يختلف عن من لدنه. نعم. هذه التركيز فيها يعني مستحيل - 00:20:25

لم يكن له زوجة مستحيل ان يكون له ولادة يكون اتخاذ اصطفاء. لو كان يريد ولد لكان على سبيل اصطفاء لا على سبيل التزوج

يعني. لانه ليس له كانت هي فكرة الاية. نعم - 00:20:45

نعم. قال اه وعليه قوله تعالى لو اراد لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء. اذ من البدع والغرامة ان يشاء رب العالمين

ولدا. ومنه قول الشاعر يرفي ولده - 00:20:59

ولو شئت ان ابكي دما لبكيتك عليه ولكن ساحة الصبر اوسع واعدته ذخرا لكل مرمة وسهم الرزايا بالذخائر مولع. واني وان اظهرت

وان اظهرت مني جلادة وصانعت اعداء ام عليه لموجع. الله الله - 00:21:15

لا اريد ان اعلق في التعليق ذاك في الهامش نقرأ هنا في الهامش لاحظوا لو شئت ان ابكي دما لبكيت هنا موضع الشاهد. هم. ان ابكي

دما. بكاء الدم هذا شيء غريب. الواحد لا يبكي دما. هو غريب في الواقع - 00:21:33

من حيث انه لا يستعمل في كلاب الشعراء فلو شئت ان ابكي دما لبكيتك عليه عليه متعلق بايش؟ ابكي. ابكي. ان ابكي عليه. هذا

معنى قول المصنف ايش قال في الهامش؟ قال - 00:21:48

قوله عليه متعلق بابكي والضمير عائد على ولده. وساحة الصبر هذه فيها استعارة مكنية. ولكن ان تجعلها تمثيلية. يعني الصبر اوسع

من ساحة البكاء. يعني ايش ساحة الصبر اوسع من ساحة البكاء؟ يعني كانه جعل للصبر ساحة - 00:22:00

وجعلها اوسع من ساحة البكاء. فلذلك انا صبرت وما اه بكيت. قال استعارة اه استعارة مكنية شبه الصبر او شبه الصبر ثاني يؤوى اليه

ويلتجأ بجامع ان كلا مأوى مأوى وملتجأ. ثم استعير المكان للصبر. واثبات الساحة الصبر - 00:22:20

السيارة مكنية. والمعنى انا من الاحزان يوجب بكاء الدم عليه. لكن اه يعني اعاني على ترك الصبر. نعم نعم قاله الساحة في التخيل

نعم سيدي. اه قال والشاهد في الشطر الاول من البيت الاول وهو قوله ان ابكي دما اذ من الغرابة بمكان. طبعا واعدته ذخرا -

00:22:40

لكل ملمة وسهم الرزايا بالذخائر مولى. يعني اعدت الولد ذخيرة لكن الرزايا تولع وتحب ماذا؟ تولع وتحب الذخائر. كما قال الشاعر ان

الحماة اولعت بالجنة الكنة الا ضمة. دائما الحمام مولع بالكنة. وابت الكنة الا ضمة لا تحب ان تعطيها. نعم. واني وان اظهرت مني -

00:23:05

وصنعت اعداء عليها علي عملت نفسي لا ليس لي حزين اني لموجع. الله الله! بيت رائع جدا. جميل نعم سيدي نعم. قال والشاهد في

الشطر الاول من البيت الاول وهو قوله ان ابكي دما اذ من الغرابة بمكان ان يريد الانسان بكاء الدم. ففي كل - 00:23:33

هذه المثل صرح بذكر المفعول لغرابة تعلق فعل المشية به. وان كان الجواب دالا عليه لو حذفه يصح لو قال ان شئت لبكيتك وان شئت

لبكيت دما يصح لكن هذا ابغ وواقع لانه الشيء الغريب لا بد ان يظهر. نعم سيدي. نعم. قال ففي كل هذه المثل سرّة سرح بذكر

المفعول لغرابة - 00:23:54

تعلق فعل المشية به وانما ذكر ليتقرر في نفس السامع ويأنس به. اين التقرير واين الانس؟ تقرير يعني تقرير ماذا تقرير المفعول

المفعول بنفس السامع لانه لماذا كيف قرره قرضوا كم مرة ذكرها؟ مرتين. مرتين. ابكي لبكيت. من ابكي ثم من عود الضمير -

00:24:19

فتقرر لانه ذكره مرتين. وكيف يأنس به يامس به كيف لما لما كثر ذكره انسنا لكن لو قال لو شئت لبكيت دما ذكر مرة واحدة ما انس

به فالتقرر من ذكره مرتين بالصريح والضمير. والانس فيه بتكرره عليه بخلاف ما لو حذفه ثم ذكره مرة واحدة فلا تأنس به النفس.

الزركشي قال انه يذكر مفعول المشيئة والارادة في ثلاثة مواضع الموضع الاول اذا كان غريبا او عظيما. الموضع الثاني اذا احتيج لعود الضمير اليه كيف هذا؟ لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا. يعني لو حذف ان نتخذ ولدا قال لو اردنا لاتخذناه - 00:25:12

احتجنا الى مرجع الضمير لكن هذا فيه هذا هنا فيها فائدتان ما هما اذا واحد قال لك ما الفوائد في ذكر المفعول؟ لو اردنا ان نتخذ لهوا ايش تقول؟ في غرابة؟ في غرابة ولانه لو حذف لصار الضمير بدون مرجع - 00:25:35

وحقيقة فيه الامر ان هنا الحالة الثالثة ان يكون القائم قال ان يكون المقام مقام انكار من السامع على المتحدث او كالمكر فيقصد المتكلم الى الاثبات. نحو قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم - 00:25:54

يعني لما ذكر ان هو الا ذكر العالمين لمن شاء منكم ان يستقيم وهم ينكرون الاستقامة وينكرون الهداية من قرآن فصرح به واكد له لمن شاء منكم ان يستقيم لانه منكر او كالمكر فتصرح له بالمفروض. والحاصل - 00:26:14

كما قال بعض العلماء انه متى رأى البليغ ان في ذكر المفعول به فائدة وانه غريب او لابد منه والمقام يقتضيه يذكره. لكن العلماء اقتصرنا على الغرابة لكن حقيقة هذه المواضع الثلاثة او اذا السياق دعا الى ذلك تصرح به. وفي الاغلب تحذفه انه يصير تحصيل حاصل ويصير الكلام مغفل اذا - 00:26:34

لو شئت ان افعل لفعلت نعم سيدي. نعم. قال اه قال قال بعضهم ومن هذا؟ قال بعضهم. يعني من هذا البعض؟ اقرأ الشيخ قالوا هو صدر الافاضل الامام ابو مكارم تلميذ الامام جار الله الزمخشري. هذا اه شارح اه سقط الزند. سقط الزند لما؟ لابي العلاء - 00:26:57

نعم سقط الزند. نعم. ايش معنى السقت الشيء الذي يسقط الذنب عندما تشعل النار مش لازم اسقط شراب فهذا الشرار الذي يسقط سماه سقط الزند ان شبه اه شعره اه يعني الفاظ هذا الديوان بالنار - 00:27:20

او بالسخط الذي يسقط عند الزناد. هذا صدر الافاضل الف شرحا له سماه ضرام ضرام السقط. الدرام اللي هو اشعال. هذا شيء يسقط. صحيح. هو يشغله. يضره. ففي ضرام. السخط قال ذلك. ايش قال - 00:27:38

قال ومن هذا القبيل قول ابي الحسن علي ابن احمد الجوهري فلم يبق فلم يبق مني الشوق غير تفكري فلو شئت ان ابكي بكيت تدقيق العلماء تدقيق من خطيب - 00:27:57

الخطيب القزويني دقق على كلام يشوفهم يقرأون الشعر والشعراء وكلام الشراح ويصححون لنا حتى كيف ننظر يعني؟ هل هذا البيت لو نحن ابتداء نظرنا في هذا البيت؟ هل هو من ذكر المفعول للغرابة - 00:28:11

فلم يبق مني الشوق غير تفكري يعني ايش معنى الشوق غير تفكر يعني شوقه للمحبوب ونحوه اذابه ولم يبق منه شيئا الا ايش؟ تفكره وهمومه واحزانه وتفكره بهذا المحبوب. هذا الذي بقي منه واذاب كل شيء - 00:28:29

شيء واذهب كل شيء. فلو شئت ان ابكي ايش انا ابكي هنا؟ هل التقدير ان ابكي تفكرا بكيت تفكرا؟ او لو شئت شئت ان ابكي مطلقا. يعني منزل منزلة اللازم لو شئت ان ابكي بكيت تفكرا - 00:28:49

او قريب منه ان نقول لو شئت ان ابكي دمعا لبكيت تفكرا ولعل السادسة اللي هو التنزيل اذا اما ان نقول لو شئت ان ابكي يعني انا افعل البكاء فلم استطع ان ابكي الدمع لانه ما بقي عندي دمع - 00:29:08

ولا غير دمعة لم اجد الى حتى لو جيت ابكي ما عندي الا ايش؟ التفكر. التفكر. اذا هذا تقدير تقدير اخر لو شئت قريب منه لو شئت ان ابكي دمعا ما وجدت دمعة لبكيت ايش؟ تفكرا. على هذين التقديرين هل يمكن حذف - 00:29:25

والمفعول لا نعم لا يمكن لو لانه لو حذف المفعول وقال لو شئت بكيت تفكرا هل يعرف السامع ان المحذوف ان ابكي دمعا لا يعرف لماذا غريب ده مش الغريب لانه مغاير - 00:29:44

الاول بكاء هو يريد ان يبكي وعادة يبكي سواء نزلته منزلة لازم وقدرت دمعة دمعة هو يريد ان يبكي دمعة فلو قال لو شئت لما لو شئت بكيت تفكرا ايش انت تقدر مباشرة؟ لو شئت ان ابكي تفكرا بكيت تفكرا. نعم. لا يريد هذا يريد لو - 00:30:05

ابكي او ابكي الدمعة. اي شيء. اي بكرة. ابكي مطلقا او ابكي الدمعة. فاهم شيخ سفيان؟ نعم. يعني لو حذف المفعول احذف المفعول

لو شئت وبكيت تفكرا نرجع معاش المثال الاول المثال الاول لو شئت ان ابكي دما لبكيتته لو حذفت المفعول - [00:30:25](#)
لو شئتم لبكيت دمعاه لو شئت لبكيت دمعاه. ايش تقدر المفعول لو شئت ان ابكي دمعاه لبكيت دمعاه. يعرف صحيح لانه نفس
المفعول. نحن لماذا نحذفه؟ لانه نفسه صح؟ صحيح. لكن اذا كان مغايرا لا - [00:30:43](#)

ان تحذفه لانه ما في دليل عليه يا شيخ سفيان. لو اتينا بهذا المثال وقلت لو شئت بكيت تفكرا انت ماذا ستقدر؟ ولو شئت ان ابكي
تفكرا بكيت تفكرا فنقول هذا الذكر ليس لانه من الغريب بل لانه لا دليل عليه - [00:31:01](#)
لانه مغاير طب الا يمكن ان يكون اراد الشاعر لو شئت ان ابكي تفكرا بكيت تفكرا الا يمكن ان يريد هذا؟ ممكن. ممكن لماذا يريد ممكن
شيخ محمود يريد ليش؟ انه واحد يقول لك انا ما بقي عندي الا تفكر حتى لو بدي ابكي تفكر لاستطعت. هو احد يبكي تفكر -

[00:31:20](#)

ممكن يريد هذا بس ايها اجمل لو شئت ان ابكي دمعاه لم اجد الا التفكر ولا لو اريد يعني انا لو استطعت اذا تريدون ان ابكي لكم انا
ابكي تفكر ابكي لكم تفكروا اول اجمل الاول بدليل - [00:31:42](#)
فلم يبقش مني الشوق غير تفكري شف التدقيق الدقيق في الكلام هنا. صحيح يعني شو علماؤنا؟ فهذا صدر الافاضل حملها انه ذكر
المفعول للغرابة وقال التقدير لو شئت ان ابكي تفكرا بكيت تفكرا. فجاء الخطيب والسعد وغيره قالوا لا يا جماعة هذا ليس منه. هذا
مختلف المفعول هنا مختلف - [00:31:57](#)

لانه البكاء الاول مراد مطلق البكاء او بكاء الدمع. وهذا بكاء التفكر. فالمفعول مختلف في الحذف ليس لماذا؟ لانه الذكر ليس لانه غير
ذكر المفعول ليس لانه غريب بل لانه مغارب مغاير نعم لكن ان ابكي في موضوع اخر غير هذا الموضوع ان ابكي والكلام على ان ابكي
- [00:32:21](#)

في موضوع ثاني قد يسألك سائل طب ابكي هل حذف مفعوله اختصارا او اختصارا يجوز زوجها ان افعل مطلق البكاء او ان ابكي
دمعة. مم. ما عندنا مشكلة. موضوعنا مش هذا يعني. نعم. انا ابكي دمعاه ولا نفعل مطلق البكاء. احنا موضوعنا - [00:32:44](#)
هل يجوز هذا وهذا؟ موضوعنا ان ابكي لماذا ذكر؟ هل ذكر للغرابة؟ او لانه لا دليل عليه. فصدر الافاضل قال للغرابة فرد عليه
السكاكي قال الخطيب وقال هذا ليس منهم - [00:33:02](#)

قال بعضهم لوصول الافاضل نعم سيدي. قال قال بعضهم ومن هذا القبيل قول ابي الحسن علي ابن احمد الجوهري فلم يبق مني
الشوق وغير تفكري فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا - [00:33:17](#)

فقد ذكر المفعول هنا لغرابة تعلق المشيئة به. نعم. والاصل لو شئت ان ابكي تفكرا بكيت تفكرا فتعلق المشيئة ببكاء التفكر غريب
كتعلقها ببكاء الدم فيما تقدم. وقال الخطيب ليس ذكر المفعول هنا - [00:33:31](#)

لغرابته تعلق فعل المشيئة به كما يقول هذا القائل. وانما لعدم قيام الدليل وانما ذكر لعدم قيام الدليل عليهم نعم قال بيان ذلك ان
المراد بالبكاء الاول في كلام الشاعر البكاء الحقيقي. وهو اسالة الدمع - [00:33:51](#)

وليس المراد البكاء التفكري. ومما يؤيد ذلك انه انسب بما يرمي اليه الشاعر. الانسب كلمة انسى الجميلة صحيح يمكن نريد هذا بس
هذا اجمل. اذ يريد ان يقول افنان النحول فلم يبق مني غير خواطر تجول فيا. حتى اذا شئت - [00:34:12](#)

تكب الدمعي من العين لم اجدته وخرج منها سكب الدمع قدر الدمع. اذا المصنف يصير يريدني ابكي مفعوله محذوف اختصارا. ولك
ان تقول ما قاله السعد ان المنزل منزلة اللازم لو شئت البكاء. يعني لو شئت ان اوجد حقيقة البكاء. بس هاي مش موضوعنا ما تلتفت
له يعني الان انه ابكي الدمع ولا افعل - [00:34:32](#)

المطلق البكاء مش موضوعنا. نعم. بس هاي يعني فائدة جانبية. نعم. قال اه حتى اذا شئت سكب الدمع من العين لم اجدته. وخرج منها
بدل دمع التفكر على حد قول ابي الطيب المتنبى كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبني مخاطبتي اياك لم - [00:34:54](#)
يعني هنا نحيل جدة حتى لو انه لولا انه يتكلم ما رآه المخاطب يقول انه بلاء هذا فاعل كفى لاحظوا لا لا هو طب انا انني رجل ان
بجسمي مفعول به عادة الباء بعد كفى تدخل على الفاعل كفى بجهم سعيها. الا اذا جاء بعدها - [00:35:14](#)

او ان اعرف ان ان او ان هو الفاعل دائما. مم كفى اما كفى بي ان فاعرف ان الباء دخلت عن مفعوله. هي في الاغلب تدخل على الفاعل كفى بجهنم سعيرا. نعم. يعني كوني - [00:35:42](#)

رجل اه لولا مخاطبتي اياك لم اه ترني يكفي جسمي نحولا. فجسمي المفعول به نحولا متميز. نعم سيدي قولوا انه بلغت به النحافة غاية تلاشت عندها مادته. فلا تكاد تبصره العين. لولا اه صوت يدل عليه - [00:35:56](#)

هذا هو ما اراد الجوهري فهو يريد المبالغة في فناءه ونحوه حتى انه لم تبقى فيه مادة سوى التفكير. وحينئذ بالبكاء الذي اراد ايقاع المشيئة عليه وبكاء الدمع. والبكاء - [00:36:16](#)

الثاني هو بكاء التفكير. واذا لا يصح لا يصلح الثاني بيانا للاول لمباينته له فذكر مفعول المشيئة في البيت المذكور حينئذ لا لان الفعل لا لان تعلق الفعل به غريب كما ذهب اليه هذا القائل وانما - [00:36:33](#)

لعدم قيام الدليل عليه اذ لو حذف قوله او حذف قوله ان ابكي بان قال آ لو شئت بكيت تفكرا لم يوجد ما يدل عليه بل يوهم ان المراد بكاء التفكير في حين ان المراد بالبكاء الحقيقي. نعم. كيف قريب من هذا لو - [00:36:51](#)

لو شئت لو شئت ان تعطي عطايا اعطيت درهمين لو شئت ان تعطي عطايا اعطيت درهمين هل يمكن حذف المفعول هنا لا لو قال لو شئت اعطيت درهمين ايش تقدر - [00:37:12](#)

وشئت ان تعطي درهمين اعطيت درهمين معنى المفعول لو شئت ان تعطي عطايا فالمفعول مختلف لا يمكن ان نعرف. نعم نعم. الان اذا حصل ايش الفائدة الاولى لماذا نحذف؟ نعم. نعم. للغروبة. اه لا لابهام - [00:37:29](#)

بعد الابهام وفيه السرعة. نعم. لكن هذا متى نفعله مع فعل المشيئة والارادة والمحبة وغيرها؟ اه الا اذا كان غريبا او تحتاج يحتاج الى مرجع او السياق يدعو الى ذكره - [00:37:47](#)

نعم الثانية او الباب نقف هنا اليوم سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:38:03](#)